

١٤٣٢ - وعن أبي ذر رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: «يُصْبِحُ عَلَيَّ
كُلُّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةً
: فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ
تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ
صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ،
وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ
عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ . وَيُجْزَى
مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ
الضُّحَى» رواه مسلم .

- ١٤٣٣ وَعَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا
بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي
مَسْجِدِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ
أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ : «
مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ
عَلَيْهَا ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ : فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «
لَقَدْ قُلْتُ بِعْدِكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتُ

مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتُهُنَّ : سُبْحَانَ
اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ،
وَرِضَاءِ نَفْسِهِ ، وَزِينَةِ عَرْشِهِ ،
وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ « رَوَاهُ مُسْلِمٌ ،
وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ : سُبْحَانَ اللَّهِ
عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ
رِضَاءَ نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ
عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادِ
كَلِمَاتِهِ ، ۞

وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ : « أَلَا
أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا ؟
سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ،

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ،

- ١٤٣٤ عَنْ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، قَالَ : «مَثَلُ الَّذِي
يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُهُ ،
مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ » رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ .

ورواه مسلم فقال : «مَثَلُ
الْبَيْتِ الَّذِي يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ ،
وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ
، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ .»

- ١٤٣٥ وعن أبي هريرة ،
رضي الله عنه ، أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : «
يقولُ اللهُ تعالى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ
عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي
، فَإِنِ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ، ذَكَرْتُهُ
فِي نَفْسِي ، وَإِنِ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ،
ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ »
متفقٌ عليه .

- ١٤٣٦ وعنه قال : قال
رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه
وسلم : « سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ »

قالوا : وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ؟ قَالَ : « الذَّاكِرُونَ اللَّهَ
كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ » رواه
مسلم ،

روي : « الْمُفْرَدُونَ » بتشديد
الراء وتخفيفها ، والمَشْهُورُ
الَّذِي قَالَهُ الْجَمْهُورُ :
التَّشْدِيدُ ،

د - ١٤٣٧ وعن جابر رضي
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقولُ : « أَفْضَلُ الذِّكْرِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ۞ »

رواهُ الترمِذِيُّ وقال : حديثٌ حسنٌ ،

- ١٤٣٨ وعن عبد الله بن

بُسْرٍ رضي الله عنه أن رجلاً

قال : يا رسولَ الله ، إن شَرَّ

الإسلامِ قد كُثِرَ عليّ ،

فأخبرني بشيءٍ أتشبهُ به قال

: « لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ

ذِكْرِ اللَّهِ » رواهُ الترمِذِيُّ وقال

: حديثٌ حسنٌ ،

- ١٤٣٩ وعن جابر رضي
الله عنه ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : « من قال :
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ،
غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ » .
رواه الترمذي وقال : حديث
حسن .

- ١٤٤٠ وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم « لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي

فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَقْرِيءْ أُمَّتَكَ
مِنِّي السَّلَامَ ، وَأَخَيْرُهُمْ أَنْ
الْجَنَّةَ طَيِّبَةَ التُّرْبَةِ ، عَذْبَةَ
الْمَاءِ ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ وَأَنْ
غِرَاسَهَا : سُبْحَانَ اللَّهِ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، ۞

رواه الترمذي وقال : حديثٌ
حَسَنٌ ،

- ١٤٤١ وعن أبي الدرداء ،
رضيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « أَلَا أَنْبَأُكُمْ بِخَيْرِ
أَعْمَالِكُمْ ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ
مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ
، وَخَيْرٌ لَّكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ ، وَخَيْرٌ لَّكُمْ مِنْ أَنْ
تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ ، فَتَضْرِبُوا
أَعْنَاقَهُمْ ، وَيَضْرِبُوا
أَعْنَاقَكُمْ ؟ » قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : «
ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، قَالَ الْحَاكِمُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : إِسْنَادُهُ
صَحِيحٌ ،

- ١٤٤٢ وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى - أو حصي - تسبح به فقال : « ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا - أو أفضل » فقال : « سبحان الله عدد ما خلق في السماء ، وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض ، وسبحان الله عدد بين ذلك ، وسبحان الله عدد

مَا هُوَ خَالِقٌ . وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ
ذَلِكَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ ،
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ
ذَلِكَ ، ۞

رواه الترمذي وقال : حديثٌ
حسنٌ ،

- ١٤٤٣ وعن أبي موسى
رضي الله عنه قال : قال لي
رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ
كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ » فقلت : بلى يا

رسول الله ، قال : « لا حول
ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » متفقٌ
عليه ،

- ٢٤٥ باب ذكر الله تعالى
قائماً وقاعداً ومضطجعاً
ومحدثاً وجنباً وحائضاً إلا
القرآن فلا يحل لجنب ولا
حائضٍ

قال الله تعالى : { إن في خلق
السموات والأرض ، واختلاف
الليل والنهار آيات لأولي

الألباب، الذين يذكرون الله
قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم
{

- ١٤٤٤ وعن عائشة رضي
الله عنها قالت : كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يذكرُ الله تعالى على كلِّ
أحيانه . رواه مسلم .

د - ١٤٤٥ وعن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : «
لو أن أحدكم إذا أتى أهله

قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا
الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ
مَارزَقْتَنَا ، فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ
، م يَضْرَهُ «متفق عليه ،

- ٢٤٦ باب ما يقوله عند

نومه واستيقاظه

- ١٤٤٦ عن حذيفة ، وأبي ذرٍّ

رضيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَا : كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ :

« بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ »

وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : « الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا
وَأَلَيْهِ النُّشُورُ» رواه الترمذي ،
- ٢٤٧ باب فضل حِلَقِ الذِّكْرِ
والنَّدْبِ إِلَى مَلَاذِمَتِهَا وَالنَّهْيِ عَنْ
مَفَارِقَتِهَا لِغَيْرِ عَذْرٍ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { وَاصْبِرْ
نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ

- ١٤٤٧ وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ
لِلّهِ تَعَالَى مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي
الطَّرِيقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ ،
فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ، تَنَادَوْا : هَلُمُّوا إِلَيَّ
حَاجَتِكُمْ ، فَيَحْفَظُونَهُمْ
بِأَجْنَحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ،
فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ - وَهُوَ أَعْلَمُ - :
مَا يَقُولُ عِبَادِي ؟ قَالَ :
يَقُولُونَ : يُسَبِّحُونَكَ
وَيُكَبِّرُونَكَ ، وَيُحَمِّدُونَكَ ،
وَيُمَجِّدُونَكَ ، فَيَقُولُ : هَل

رَأُونِي ؟ فَيَقُولُونَ : لَا وَاللَّهِ مَا
رَأَوْكَ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ لَوْ
رَأُونِي ؟ ، قَالَ : يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ
كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً ، وَأَشَدَّ
لَكَ تَمَجُّدًا ، وَأَكْثَرَ لَكَ
تَسْبِيحًا . فَيَقُولُ : فَمَاذَا
يَسْأَلُونَ ؟ قَالَ : يَقُولُونَ :
يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ . قَالَ : يَقُولُ :
وَهَلْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَا
وَاللَّهِ يَارَبِّ مَا رَأَوْهَا . قَالَ :
يَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا ؟ ،
قَالَ : يَقُولُونَ : لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا

كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا ، وَأَشَدَّ
لَهَا طَلَبًا ، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً .
قَالَ : فَمِمَّ يَتَعَوَّدُونَ ؟ قَالَ :
يَقُولُونَ يَتَعَوَّدُونَ مِنَ النَّارِ ،
قَالَ : فَيُقُولُ : وَهَل رَأَوْهَا ؟
قَالَ : يَقُولُونَ : لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْهَا
. فَيُقُولُ : كَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا ؟ ،
قَالَ : يَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا
أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا ، وَأَشَدَّ لَهَا
مَخَافَةً . قَالَ : فَيُقُولُ :
فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ،
قَالَ : يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

: فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ ، إِنَّمَا
جَاءَ لِحَاجَةٍ ، قَالَ : هُمْ
الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ
جَلِيسُهُمْ « متفقٌ عليه ،

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً
سَيَّارَةً فَضَّلَاءَ يَتَّبِعُونَ
مَجَالِسَ الذِّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا
مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ ، قَعَدُوا
مَعَهُمْ ، وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

بَأْجِنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِذَا
تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى
السَّمَاءِ ، فَسَأَلَهُمُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ - وَهُوَ أَعْلَمُ - : مِنْ أَيْنَ
جِئْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَا مِنْ
عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ :
يُسَبِّحُونَكَ ، وَيُكَبِّرُونَكَ ،
وَيُهَلِّلُونَكَ ، وَيَحْمَدُونَكَ ،
وَيَسْأَلُونَكَ . قَالَ : وَمَاذَا
يَسْأَلُونِي ؟ قَالُوا : يَسْأَلُونَكَ
جَنَّتَكَ . قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟

قَالُوا : لَا ، أَيُّ رَبِّ : قَالَ :
فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا :
وَيَسْتَجِيرُونَكَ قَالَ : وَمِمَّ
يَسْتَجِيرُونِي ؟ قَالُوا : مِنْ نَارِكَ
يَارَبِّ . قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا نَارِي ؟
قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا
نَارِي ؟ ، قَالُوا : وَيَسْتَغْفِرُونَكَ ،
فَيَقُولُ : قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ،
وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا ، وَأَجْرْتُهُمْ
مِمَّا اسْتَجَارُوا . قَالَ : فَيَقُولُونَ
: رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَاءٌ
إِنَّمَا مَرَّ ، فَجَلَسَ مَعَهُمْ ،

فَيَقُولُ : وَلَهُ غَفَرْتُ ، هُمْ
الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِرَبِّهِمْ
جَلِيْسُهُمْ ، ۞

- ٤٤٨ اوعنه عن أبي سعيد
رضي الله عنهما قالا : قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « لا يقعد قوم
يذكرون الله إلا حفتهم
الملائكة ، وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة ،
وذكرهم الله فيمن عنده »
رواه مسلم ،

- ١٤٤٩ وعن أبي واقد

الحارث بن عوف رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما هو جالس في
المسجد ، والناس معه ، إذ
أقبل ثلاثة نفر ، فأقبل اثنان
إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذهب واحد ، فوقفا
على رسول الله صلى الله عليه
وسلم . فأما أحدهما فرأى
فرجة في الحلقة ، فجلس فيها
وأما الآخر ، فجلس خلفهم ،

وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبِرْ ذَاهِبًا . فَلَمَّا
فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ
النَّفْرِ الثَّلَاثَةِ ، أَمَّا أَحَدُهُمْ ،
فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا
الْآخَرُ فَاسْتَحْيَى فَاسْتَحْيَى اللَّهُ
مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ ، فَأَعْرَضَ ،
فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ « متفق
عليه ،

- ١٤٥٠ وعن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال :
خرج معاوية رضي الله عنه

عَلَى خَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ
: مَا أَجَلِسُكُمْ ؟ قَالُوا : جَلَسْنَا
نَذُكُرُ اللَّهَ . قَالَ : اللَّهُ مَا
أَجَلِسُكُمْ إِلَّا ذَاكَ ؟ قَالُوا : مَا
أَجَلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ ، قَالَ : أَمَا إِنِّي
لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تِهْمَةً لَكُمْ وَمَا
كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْلَ
عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي : إِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ عَلَى خَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
فَقَالَ : « مَا أَجَلِسُكُمْ ؟ » قَالُوا

: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ ، وَنُحَمِّدُهُ
عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ ، وَمَنْ بِهِ
عَلَيْنَا . قَالَ : « اللَّهُ مَا
أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ ؟ قَالُوا :
وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ . قَالَ
: « أَمَا إِنِّي لَمُ أَتَّخِيفُكُمْ تَرْهَمَةً
لَكُمْ ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جَبْرِيلُ
فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِكُمْ
الْمَلَائِكَةَ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

- ٢٤٨ باب الذكر عند

الصباح والمساء

قال الله تعالى: { واذكر ربك في
نفسك تضرعاً وخيفةً ودون
الجهر من القول بالغدو
والأصال، ولا تكن من
الغافلين }،

قال أهل اللغة: { الأصال }
جمع أصيل وهو: ما بين
العصر والمغرب،

وقال تعالى: { وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها }،

وقال تعالى: { وسبح بحمد
ربك بالعشي والإبكار } ،
قال أهل اللغة: { العشي } : ما
بين زوال الشمس وغروبها ،
وقال تعالى: { في بيوت أذن
اللَّهُ أن ترفع ويذكر فيها
اسمه ، يسبح له فيها بالغدو
والأصباح رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر اللَّهِ } الآية ،
وقال تعالى: { إنا سخرنا
الجبال معه يسبحن بالعشي
والإشراق } ،

- ١٤٥١ وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « مَنْ
قال حين يُصبحُ وحين يُمسي :
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ
لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
بَأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ ، إِلَّا أَحَدٌ
قال مثلَ ما قال أو زاد » رواه
مسلم .

- ١٤٥٢ وعنهُ قال : جاء
رجُلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه
وسلم ، فقال : يا رسول الله ما

لَقِيتُ مِنْ عَقْرِبٍ لَدَغْتَنِي
الْبَارِحَةَ ، قَالَ : « أَمَا لَوْ قُلْتَ
حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ
اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
لَمْ تَضُرَّكَ » رواه مسلم ،

- ١٤٥٣ وعنه عن النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : اللَّهُمَّ بِكَ
أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ
نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَآلَيْكَ
النُّشُورُ » وَإِذَا أَمْسَى قَالَ : «

اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا ،
وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ،
رواه أبو داود والترمذي وقال

: حديث حسن ،

- ١٤٥٤ وعنه أن أبا بكر

الصديق ، رضي الله عنه ،

قال : يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي

بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ

وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، قَالَ : قُلْ : «

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبِّ

كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ . أَشْهَدُ أَنْ لَا

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ
« قَالَ : « قَلْبُهَا إِذَا أَصْبَحَتْ ،
وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذَتْ
مَضْجِعَكَ » رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالْتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ ،

- ١٤٥٥ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَمْسَى قَالَ : أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى
الْمَلِكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
« قَالَ الرَّوَاي: أَرَاهُ قَالَ فِيهِنَّ :
« لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ
أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ،
وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ
مَا بَعْدَهَا ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْكَسَلِ ، وَسُوءِ الْكِبَرِ ، أَعُوذُ
بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ ،
وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ » وَإِذَا أَصْبَحَ
قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً : « أَصْبَحْنَا

وَأُصْبِحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ « رواه
مسلم،

- ١٤٥٦ وعن عبد الله بن
خُبَيْبٍ - بضمَّ الخاءِ الْمُعْجَمَةِ
- رضي الله عنه قال : قال لي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ : « أَقْرَأُ : قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ ، وَالْمَعُودَتَيْنِ حِينَ تُمِيبِي
وَحِينَ تُصْبِحُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » . رواه
أبو داود والترمذي وقال :
حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ،

- ١٤٥٧ وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، إِلَّا لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ» رواه أبو داود ،
والترمذي وقال: حديث حسن صحيح ،

- ٢٤٩ باب ما يقوله عند

النوم
قال الله تعالى: { إن في خلق
السموات والأرض، واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي
الألباب، الذين يذكرون الله
قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم،
ويتفكرون في خلق السموات
والأرض } الآيات.

- ١٤٥٨ وعن حذيفة وأبي ذر
رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا

أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : « بِاسْمِكَ
اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ » . رواه
البخاري .

- ١٤٥٩ وعن علي رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له ولفاطمة
رضي الله عنهما : « إذا أوتيتما
إلى فراشكما ، أو إذا أخذتما
مضاجعكما - فكبيرا ثلاثا
وثلاثين ، وسبحا ثلاثا وثلاثين
، وحمدا ثلاثا وثلاثين » وفي
رواية : « التسبيح أربعاً وثلاثين

« وفي رواية : « التَّكْبِيرُ أَرْبَعًا
وَتَلَاثِينَ » متفقٌ عليه ،

- ١٤٦٠ وعن أبي هريرة
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى
فِرَاشِهِ ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ
بِدَاخِلَةٍ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا
خَلْفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ :
بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنَبِي ،
وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتَ
نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا ،

فَاخْفَظْهَا بِمَا تَخْفَظُ بِهِ
عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ « متفق
عليه ،

- ١٤٦١ وعن عائشة رضي
الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ
مُضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ ، وَقَرَأَ
بِالْمُعَوِّذَاتِ وَمَسَحَ بِهِمَا
جَسَدَهُ ، متفق عليه ،

وفي رواية لهما : أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ

كَفَيْهِ - ثُمَّ نَفَتْ فِيهِمَا فَقَرَأَ
فِيهِمَا : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ
أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ النَّاسِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا
اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ
بِهَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ ، وَمَا
أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ ،
قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : « النَّفْتُ »
نَفْحٌ لَطِيفٌ بِالرِّيقِ ،
- ١٤٦٢ وَعَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ

لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ
فَتَوَضَّأَ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ
اضْطَجِعَ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ،
وَقُلْ : اللَّهُمَّ اسْلَمْتُ نَفْسِي
إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ .
وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَأْتُ
ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً
إِلَيْكَ ، لَأَمَلْجَأُ وَلَا مَنجِي مِنْكَ
إِلَّا إِلَيْكَ ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي
أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ
، فَإِنْ مِتَّ . مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ،

وَأَجْعَلُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ «
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ»

- ١٤٦٣ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ
قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، وَكَفَانَا وَأَوَانَا
، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا
مُؤْوِيَّ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

- ١٤٦٤ وَعَنْ حُدَيْفَةَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ

أَنْ يَرْقُدَ ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى
تَحْتَ خَدِّهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ
فِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبَعْتُ عِبَادَكَ
» رواه الترمذي وقال : حديثٌ
حَسَنٌ ،

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ
حَفْصَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
وَفِيهِ أَنْهُ كَانَ يَقُولُهُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ،

كتاب الدعوات

ق ٢٥٠ باب فضل الدعاء

قال الله تعالى: { وقال ربكم
ادعوني أستجب لكم }،

وقال تعالى: { ادعوا ربكم
تضرعاً وخفية؛ إنه لا يحب
المعتدين }،

وقال تعالى: { وإذا سألك
عبادي عني فإني قريب؛
أجيب دعوة الداع إذا دعان }
الآية،

وقال تعالى: { أمن يجيب
المضطرب إذا دعاه ويكشف
السوء } الآية،

- ١٤٦٥ وعن النُّعْمَانِ بْنِ
بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : « الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ » .

رواه أبو داود والترمذي وقالوا
حديث حسن صحيح .

- ١٤٦٦ وعن عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ ،
وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ . رَوَاهُ أَبُو
دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

١٤٦٧- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ أَكْثَرَ دُعَاءِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «
اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ،
وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ،

زَاد مُسْلِمٌ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ : وَكَانَ
أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ
دَعَا بِهَا ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ
بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهِ ،

١٤٦٨- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : «
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى ،
وَالتَّقَى ، وَالْعَفَافَ ، وَالغِنَى »
رواهُ مُسْلِمٌ .

- ٤٦٩ وعَنْ طَارِقِ بْنِ أَشْثِيمَ
، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ
الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ
، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ
الكَلِمَاتِ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ،
وَأَرْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَعَافِنِي ،
وَارْزُقْنِي » رواهُ مُسْلِمٌ .

وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ عَنْ طَارِقٍ أَنَّهُ
سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ . كَيْفَ أَقُولُ حِينَ
أَسْأَلُ رَبِّي ؟ قَالَ : « قُلْ : اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَعَافِنِي ،
وَارْزُقْنِي ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ
دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ ، ثُمَّ

- ١٤٧٠ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللَّهُمَّ

مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفَ قُلُوبِنَا
عَلَى طَاعَتِكَ « رَوَاهُ مُسْلِمٌ ،

- ١٤٧١ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَعَوَّذُوا
بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ
الشُّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ،
وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » متفقٌ
عليه ،

وفي رواية : قال سفيان : أشكُّ
أني زدتُ واحدةً منها ،

- ١٤٧٢ وَعَنْهُ قَالَ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي
دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي ،
وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا
مَعَايِشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي
فِيهَا مَعَادِي ، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ
زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلِ
الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ »
رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

- ١٤٧٣ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قُلْ :
اللّٰهُمَّ اهْدِنِي ، وَسِدِّدْنِي ، ثُمَّ
وَفِي رِوَايَةٍ : « اللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ
الْهُدَى ، وَالسَّدَادَ » رَوَاهُ
مُسْلِمٌ ،

- ١٤٧٤ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ :
اللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ
وَالكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ،
وَالْبُخْلِ ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

القبر ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، ثُمَّ

وفي رواية : « وَضَلَعَ الدِّينِ
وَعَلَبَةَ الرَّجَالِ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ ،

- ١٤٧٥ وعن أبي بكر

الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ
قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلِمَنِي دُعَاءً

أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، قَالَ : قُلْ
: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا

كثيرًا ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا
أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ

عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ « مَتَّفَقٌ
عَلَيْهِ ،

وَفِي رِوَايَةٍ : « وَفِي بَيْتِي » وَرُوي :
« ظُلْمًا كَثِيرًا » وَرُوي « كَبِيرًا »

بِالْتَّاءِ المِثْلَةُ وَبِالْبَاءِ
المَوْحِدَةِ ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُجْمَعَ
بَيْنَهُمَا ، فَيُقَالُ : كَثِيرًا كَبِيرًا ،

- ٤٧٦ وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا
الدُّعَاءِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي

خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي فِي
أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ،
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي ،
وَخَطَايَايَ وَعَمْدِي ، وَكُلَّ ذَلِكَ
عِنْدِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا
قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ
أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمَقْدِمُ ،
وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ « متفق عليه » .

- ١٤٧٧ وعن عائشة رضي
الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي
دُعَائِهِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا
لَمْ أَعْمَلْ » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

- ١٤٧٨ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ
وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وَجَمِيعِ
سَخَطِكَ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

- ١٤٧٩ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ،
وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ
، اللَّهُمَّ أَتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ،
وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ
وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ
قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا

تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ
لَهَا « رَوَاهُ مُسْلِمٌ »

- ١٤٨٠ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُولُ : « اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ،
وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ،
وَأَلَيْكَ أَنْبَتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ ،
وَأَلَيْكَ حَاكَمْتُ . فَاغْفِرْ لِي مَا
قَدَّمْتُ ، وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ

الْمُقَدَّمُ ، وَأَنْتَ الْمُوَخَّرُ ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، ثُمَّ
زَادَ بَعْضُ الرُّوَاةِ : « وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » متفقٌ
عليه ،

- ١٤٨١ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ
الْكَلِمَاتِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ
، وَمِنْ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقْرِ ، ثُمَّ

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ،
وَهَذَا لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ ،

- ١٤٨٢ وَعَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ
عَنْ عَمِّهِ ، وَهُوَ قُطَيْبَةُ بْنُ
مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ مَنكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ ،
وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ » رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ
حَسَنٌ ،

- ١٤٨٣ وعن شُكْلِ بْنِ حُمَيْدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ : عَلِّمْنِي دُعَاءً . قَالَ
: « قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي ،
وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي ، وَمِنْ شَرِّ
قَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِّي » رواه أبو
داود ، والترمذي وقال : حديثٌ
حَسَنٌ .

- ١٤٨٤ وعن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ ،
وَالجُنُونِ ، وَالجُدَامِ ، وَسَيِّئِ
الْأَسْقَامِ » رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ،

- ١٤٨٥ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْجُوعِ ، فَإِنَّهُ بَيْسَ الضَّجِيعِ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّهَا
بَيْسَتِ الْبِطَانَةَ » رَوَاهُ أَبُو
دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ،

- ٤٨٦ وعن علي رضي الله
عنه ، أن مكاتبا جاءه ، فقال
إني عجزت عن كتابتي . فأعني .
قال : ألا أعلمك كلمات
علمنهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان عليك مثل
جبل دينا آذاه الله عنك ؟ قل
: « اللهم اكفني بحلالك عن
حرامك ، واغنني بفضلك
عن سواك » . رواه الترمذي
وقال : حديث حسن .

- ١٤٨٧ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ
الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَّمَ أَبَاهُ حُصَيْنًا كَلِمَتَيْنِ يَدْعُو
بِهِمَا : « اللَّهُمَّ الْهَمْنِي رُشْدِي ،
وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي » . رواه
الترمذي وقال : حديث
حسن .

- ١٤٨٨ وَعَنْ أَبِي الْفَضْلِ
الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ : عَلِمَنِي شَيْئًا

أَسْأَلُهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ : «
سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ» . فَمَكَثْتُ
أَيَّامًا ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ : عَلِّمْنِي شَيْئًا
أَسْأَلُهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ لِي : « يَا
عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ،
سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ :
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ،
- ١٤١٩ وعن شهر بن
حوشب قال : قلتُ لأمِّ سلمة ،
رضي الله عنها ، يا أم

المؤمنين ما كان أكثر دعاء
رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا كان عندك؟ قالت:
كان أكثر دعائه: «يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك»
رواه الترمذي، وقال حديث
حسن.

- ١٤٩٠ وعن أبي الدرداء
رضي الله عنه، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم: «كان من دعاء داود
صلى الله عليه وسلم: «اللهم

إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ
يُحِبُّكَ ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي
حُبَّكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ
إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ، وَأَهْلِي ، وَمِنَ
الْمَاءِ الْبَارِدِ « رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ »

- ١٤٩١ وعن أنس رضي الله
عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْإِظْوَا
بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » . رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ
رِوَايَةِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ

الصَّحَابِيُّ . قَالَ الْحَاكِمُ :
حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ،
چَالِظُوا « بَكْسِرِ اللَّامِ
وَتَشْدِيدِ الظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ
مَعْنَاهُ : الزَّمُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ
وَأَكْثَرُوا مِنْهَا ،

- ١٤٩٢ وعن أبي أمامة رضي
الله عنه قال : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُعَاءٍ
كَثِيرٍ ، لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا ،
قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعَوْتَ
بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ

شَيْئًا ، فَقَالَ : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى
مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ ؟ تَقُولُ : »
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا
سَأَلْتُكَ مِنْهُ مِنْ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ ، وَعَلَيْكَ
الْبَلَاغُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ :
حَدِيثٌ حَسَنٌ ،

- ١٤٩٣ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ،
رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ مِنْ
دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعِزَائِمَ
مَغْفِرَتِكَ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ
إِثْمٍ ، وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ،
وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ ، وَالنَّجَاةَ مِنَ
النَّارِ .
رواهُ الحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،
وَقَالَ : حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى
شَرَطِ مُسْلِمٍ .

